من الضيافة الحسينية إلى التنمية السياحية

محافظة كردستان تحوّل أيام الأربعين إلى منصة للتعريف بتراثها وثقافتها المحلية

الوفاق/ مع اقتراب أيام زيارة الأربعين الحسيني، تضع محافظة كردستان الإيرانية اللمسات الأخيرة على استعداداتها لاستقبال الزائرين القادمين عبر منفذ باشماق الدولي في مدينة مريوان، في خطوة تجمع بين البُعد الروحي لهذه المناسبة وتعزيز دور المحافظة كإحدى الوجهات الواعدة في مجال السياحة الدينية والثقافية. وتسعى محافظة كردستان من خلال توفير الخدمات وتطوير البنى التحتية واستثمار مقوماتها التاريخية والطبيعية والحرفية إلى تقديم تجربة ضيافة متكاملة للزوار، وتحويل حركة العبور السنوية إلى فرصة للتعريف بثراء المنطقة الثقافي ودعم التنمية المحلية.

وفي هذا السياق، أكد معاون الشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية في المحافظة، أن جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال زوّار الأربعين قد اكتملت، مشيراً إلى أن المحافظة بدأت من ٢٣ يوليو تقديم خدماتها في منفذ باشماق الدولي والمسارات المرتبطة به.

وأوضح علي أكبر ورمقاني، أن منفذ باشماق الحدودي في مريوان سيستقبل هذا العام وللمرة الخامسة زوّار الأربعين الحسيني، لافتاً إلى أن اللجان المعنية في مقر الأربعين والجهات التنفيذية والخدمية أنهت خططها اللازمة، وأن التنسيق بين مختلف المؤسسات أسهم في رفع مستوى الجاهزية لاستقبال الزائرين. وأشار ورمقاني إلى أن التجارب السابقة أظهرت وصول أعداد من الزائرين وعائلاتهم إلى المحافظة قبل الموعد الرسمي، الأمر الذي دفع الجهات المعنية إلى الاستعداد المبكر وتجهيز الخدمات والمرافق لضمان سهولة التنقل وتوفير أفضل الظروف الممكنة خلال فترة الذروة.

الأربعين فرصة لتعزيز السياحة الدينية والتنمية المحلية

وأكد ورمقاني، أن أيام الأربعين لا تمثل مناسبة دينية وروحانية فحسب، بل تشكل فرصة مهمة لتعزيز السياحة الدينية والتعريف بالقدرات المتنوعة لمحافظة كردستان، بما تمتلكه من مواقع تاريخية وثقافية وطبيعية، إلى جانب تراث غني في مجال الصناعات اليدوية والحرف التقليدية.

وأوضح أن حضور الزائرين في المحافظة يوفر فرصة للتعريف بثقافة المحافظة وعاداتها وتقاليدها، داعياً إلى استثمار هذا الحدث الكبير من خلال تقديم صورة متكاملة عن هوية المنطقة ومقوماتها السياحية، بما يعزز التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب.

تهيئة المدن والطرق لاستقبال الزائرين

وفي إطار الاستعدادات الميدانية، شدد ورمقاني على أهمية تهيئة الأجواء الخاصة بأيام الأربعين في المدن والقرى والمحاور الرئيسية التي تمر بها قوافل الزائرين، مؤكداً ضرورة أن تعمل السلطات المحلية على إعداد برامج تعكس روح الضيافة الكردستانية منذ لحظة دخول الزائرين إلى المحافظة. كما أكد أهمية تعزيز قدرات الإقامة والخدمات في المدن الواقعة على مسارات الحركة، من خلال الاستفادة من جميع الإمكانات المتاحة، بما في ذلك المدارس والمرافق العامة والمواكب المؤقتة ومراكز الإيواء، لتوفير خدمات مناسبة في مجالات السكن والراحة.

الحرف اليدوية والثقافة المحلية في خدمة السياحة الدينية

ولفت ورمقاني إلى أهمية استثمار أيام الأربعين للتعريف بالطاقات الثقافية والحرفية التي تتميز بها محافظة كردستان، مؤكداً أن دعم الفنانين والحرفيين المحليين والترويج للمنتجات التقليدية يمثلان جزءاً مهماً من خطط المحافظة لربط السياحة الدينية بالاقتصاد المحلي.

وأوضح أن تقديم صورة حضارية عن التراث المحلي خلال هذه المناسبة يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة أمام تنمية السياحة الثقافية والريفية، ويعزز فرص الاستفادة الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

تبريز.. جسر سياحي جديد بين إيران وكازاخستان

الوفاق/ تتجه مدينة تبريز نحو توسيع علاقاتها السياحية والثقافية مع كازاخستان، مستندة إلى إرثها التاريخي العريق ومكانتها الحضارية، في خطوة تهدف إلى تعزيز التبادل السياحي، وتطوير التعاون في مجالات المتاحف والصناعات اليدوية، والاستفادة من القواسم الثقافية المشتركة بين البلدين.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية أحمد حمزة زاده، خلال لقائه سفير جمهورية كازاخستان لدى إيران أونتلاب أونالبايف، استعداد تبريز لاستضافة الوفود السياحية المتخصصة والناشطين في القطاع السياحي من كازاخستان، مشيراً إلى أن التعاون في مجالات السياحة والمتاحف والصناعات اليدوية والتواصل بين المدن يمكن أن يفتح فصلاً جديداً في العلاقات الثقافية بين الجانبين. وأشار حمزة زاده، إلى أن محافظة آذربايجان الشرقية تعد من أبرز المناطق السياحية في إيران، إذ تضم أكثر من ٤٨٠٠ موقع تاريخي تم التعرف إليها، من بينها أكثر من ٢٢٠٠ أثر مسجل على قائمة التراث الوطني وستة مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي، إضافة إلى ما تتمتع به من تنوع طبيعي وثقافي.

تبادل الوفود السياحية وبناء برامج سفر مشتركة

وأكد حمزة زاده، أن الروابط التاريخية والثقافية بين إيران وكازاخستان توفر أرضية مناسبة لإطلاق مشاريع مشتركة في مجال السياحة، مشيراً إلى استعداد إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في آذربايجان الشرقية لاستقبال الوفود السياحية المتخصصة، وشركات السفر، والمرشدين السياحيين من كازاخستان. وأضاف: أن الزيارات الميدانية للتعرف على المقومات السياحية في تبريز يمكن أن تسهم في إعداد برامج سفر مشتركة، وزيادة حركة السياح بين البلدين، وتعزيز التعاون بين المؤسسات السياحية.

كما اعتبر حمزة زاده مشروع التوأمة بين تبريز وإحدى المدن الكازاخية من المجالات المهمة التي يمكن متابعتها، مؤكداً أن التشابهات التاريخية والثقافية بين الطرفين توفر فرصة لبناء تعاون مستدام في المجالات الثقافية والسياحية. وأشار إلى أهمية التعاون المتحفي بين البلدين، موضحاً أن تنظيم المعارض المشتركة وتبادل القطع التاريخية وفق المعايير التخصصية يمثل أحد المجالات الواعدة للتعاون.

وأضاف: أن متحف آذربايجان في تبريز، باعتباره ثاني أكبر متحف للآثار في إيران، يمتلك القدرة على استضافة معارض مشتركة وعرض مقتنيات تاريخية من كازاخستان ضمن برامج ثقافية ثنائية، خاصة في ظل وجود قواسم تاريخية مشتركة تعود إلى فترات حضارية مختلفة، ومنها العصر التيموري.

وفي مجال الصناعات اليدوية، لفت حمزة زاده إلى وجود تشابهات بين بعض المنتجات الحرفية في البلدين، ولا سيما بين المنسوجات اليدوية الكازاخية وسجاد تبريز، مؤكداً أن تبريز، بصفتها مدينة عالمية للسجاد اليدوي، تمتلك إمكانات كبيرة لتنظيم معارض مشتركة وتبادل الخبرات وتطوير التعاون المتخصص في هذا القطاع.

من جانبه، أكد أونالباييف أن الإمكانات التاريخية والثقافية المشتركة بين تبريز وكازاخستان تشكل قاعدة مهمة لتوسيع العلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن متابعة مشروع التوأمة بين تبريز وألماتي، إلى جانب تنفيذ مشاريع ثقافية مشتركة، يمكن أن تسهم في زيادة حركة السياح وتعزيز العلاقات بين البلدين. وأوضح أن معرفته بتاريخ تبريز وتراث آذربايجان الشرقية تعود إلى سنوات من الدراسة والاهتمام، مؤكداً أن المدينة والأراضي الكازاخستانية ارتبطتا عبر مراحل تاريخية مختلفة بروابط ثقافية وحضارية عميقة يمكن أن تشكل أساساً للتعاون المعاصر.

وأكد أونالباييف أن توأمة المدن تمثل نقطة انطلاق لتعاون أوسع يشمل تنظيم الفعاليات المشتركة، وتبادل الوفود الثقافية والسياحية، وتعزيز التعاون الأكاديمي، والتعريف بالمقومات الحضارية للبلدين على المستوى الدولي.

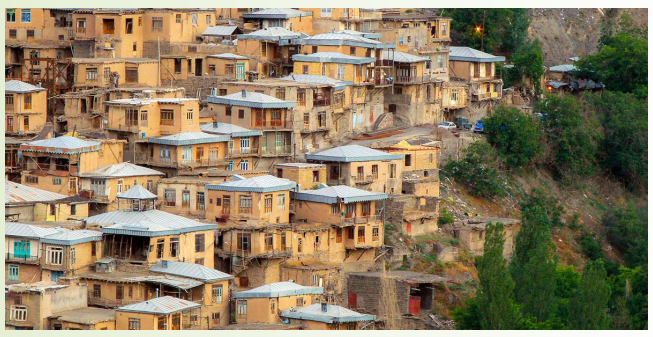

مشهد تراهن على السياحة الريفية لتحويل القرى إلى مقاصد سياحية جاذبة

الوفاق/ تمضي مدينة مشهد المقدسة بخطوات متسارعة نحو تعزيز حضورها في مجال السياحة الريفية، من خلال تنفيذ برامج تنموية تستهدف تطوير القرى التي تزخر بالمقومات الطبيعية والثقافية، بالتوازي مع دعم الصناعات اليدوية التقليدية، في إطار رؤية متكاملة تهدف إلى تنويع المنتج السياحي، وتمكين المجتمعات المحلية، وتحويل القرى إلى وجهات سياحية نابضة بالحياة تستقطب الزوار من داخل إيران وخارجها. وأكد القائم بأعمال إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة مشهد المقدسة، أن خطة متكاملة يجري إعدادها لتطوير السياحة والترويج للصناعات اليدوية في قرى مشهد المقدسة، مشيراً إلى أن عدداً من القرى، من بينها بلغوروكريم آباد ومارشك، تمتلك إمكانات واعدة تجعلها مؤهلة لتصبح مقاصد سياحية جاذبة بفضل ما تتمتع به من طبيعة مميزة وتراث ثقافي غني. وأوضح جواد ميبدي نيك، أن تطوير السياحة الريفية يرتبط بشكل أساسي بتوفير البنية التحتية والخدمات اللازمة لاستقبال الزوار، ولا سيما مرافق الإقامة والضيافة، مؤكداً أن إنشاء بيوت الضيافة الريفية بإدارة السكان المحليين يأتي ضمن أولويات الخطط المطروحة، لما توفره من تجربة سياحية أصيلة تعكس طبيعة الحياة الريفية، فضلاً عن دورها في تعزيز الاقتصاد المحلي ورفع مستوى استفادة المجتمعات القروية من النشاط السياحي. وأشار ميبدي نيك، إلى أن القرى المستهدفة تتميز بامتلاكها حرفاً تقليدية عريقة، وفي مقدمتها نسج السجاد، مؤكداً أن المحافظة تعمل على تعزيز الترويج للصناعات اليدوية من خلال التركيز على الحرفة المميزة لكل قرية، بما يسهم في الحفاظ على التراث الحرفي المحلي، ودعم الحرفيين، وخلق فرص عمل مستدامة، إلى جانب إثراء تجربة الزوار من خلال التعرف على الفنون والصناعات التقليدية المتوارثة.

وأكد أن الجمع بين السياحة الريفية والصناعات اليدوية يمثل أحد المحاور الأساسية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في المنطقة، باعتباره وسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية للقرى، وتعزيز الاقتصاد المحلي، وتقديم تجربة سياحية فريدة تتيح للزوار اكتشاف أنماط الحياة الريفية الأصيلة، والتعرف إلى الحرف التقليدية التي حافظت عليها الأجيال المتعاقبة.

إقامة معرض الصناعات اليدوية في منفذ مهران الحدودي

الوفاق/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام (غرب البلاد) عن بدء الاستعدادات لإقامة معرض الصناعات اليدوية في محطة الفريق الشهيد سليماني بمنفذ مهران الحدودي، مؤكداً على أن المعرض يهدف إلى التعريف بالفنون التراثية المحلية في المحافظة، وعرض منتجات الصناعات اليدوية أمام زوار الإمام الحسين(ع).

وقال فرزاد شريفي: إن المعرض سيقام بالتزامن مع أيام أربعينية الإمام الحسين(ع)، في إطار التعريف بالإمكانات الغنية التي تمتلكها محافظة إيلام في مجال الصناعات اليدوية، ودعم الحرفيين والمنتجين المحليين. وأضاف: إن المعرض سيضم أعمالاً ومنتجات لفنّاني المحافظة في مختلف مجالات الصناعات اليدوية، حيث ستُعرض وتُطرح للبيع أمام الزائرين، بما يسهم في التعريف بالثقافة والفنون الأصيلة في إيلام، إلى جانب توفير فرص لتنشيط الحركة الاقتصادية ودعم العاملين في هذا القطاع. وأشار شريفي إلى المكانة التي يحتلها منفذ مهران الحدودي بوصفه أهم معبر لعبور زوار الأربعين، موضحاً أن جميع الإجراءات اللازمة لتجهيز موقع المعرض، وتوزيع الأجنحة، وتوفير المرافق المناسبة لاستقبال الفنانين، تجري حالياً لضمان تقديم أفضل الخدمات للزائرين. وأكد على أن إقامة هذا المعرض تمثل فرصة مهمة للتعريف بقدرات المحافظة في مجال الصناعات اليدوية أمام الزائرين الإيرانيين والأجانب، كما ستسهم في دعم اقتصاد الأربعين، والحفاظ على الفنون والحرف التقليدية والمحلية، وتعزيز انتشارها.

أصفهان تستثمر تراثها وطبيعتها لبناء وجهات سياحية جديدة

الوفاق/ تتجه محافظة أصفهان إلى إعادة رسم خريطتها السياحية عبر تسليط الضوء على الوجهات الأقل شهرة، وتحويلها إلى علامات سياحية وطنية، مستفيدةً من ثرائها الطبيعي والتاريخي والثقافي، في إطار استراتيجية تستهدف تنويع المنتج السياحي وتعزيز مكانة المحافظة على خريطة السياحة الإيرانية والدولية. وأكد محافظ أصفهان، أن المحافظة تمتلك كنوزاً سياحية لا تزال خارج دائرة الترويج بالشكل الذي تستحقه، داعياً إلى استثمار هذه المقومات من خلال بناء هوية سياحية متكاملة، وصياغة روايات جاذبة، وإطلاق برامج احترافية للتسويق والترويج، بمشاركة مختلف الجهات المعنية.

وأوضح مهدي جمالي نجاد، أن العام الجاري يمثل فرصة مميزة لتنشيط القطاع السياحي، في ظل تنامي حركة السفر، مشيراً إلى أن مدن وقرى أصفهان، ومنها أنارك وقورتان، تمتلك مقومات فريدة تؤهلها للتحول إلى وجهات سياحية بارزة، إذا ما جرى التعريف بها وفق رؤية مدروسة تبرز خصوصيتها التاريخية والثقافية. كما دعا إلى إحياء المواقع التاريخية الأقل شهرة، وتطوير سياحة الطبيعة بالاستفادة من المحميات البيئية والأنهار التاريخية والسدود التراثية والمناظر الطبيعية المتنوعة التي تزخر بها المحافظة، مع التركيز على إنتاج محتوى إعلامي وسياحي احترافي يعكس قيمتها الحضارية والبيئية. وأكد جمالي نجاد، أن نجاح التنمية السياحية يتطلب تكامل جهود المؤسسات الحكومية والبلديات والجهات المحلية، إلى جانب دعم مشاريع الترويج وبناء العلامة السياحية، مشدداً على أن المحافظة ستوفر كل أشكال الدعم اللازمة لتطوير المقاصد الجديدة. واختتم بالتأكيد على أن تنظيم الفعاليات السياحية، والتعريف المستمر بالموروث التاريخي والثقافي والطبيعي، سيحول العديد من الوجهات غير المستثمرة إلى مقاصد سياحية رائدة، بما يعزز مكانة أصفهان كإحدى أبرز الوجهات الثقافية والسياحية في إيران.